اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة حماة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي في ظل جائحة كورونا

د.أحمد الكنــج*

(الإيداع: 29 آذار 2021 ، القبول: 6 تموز 2021)

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرّف اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة حماة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي في ظل جائحة كورونا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من أهداف الدراسة وأسئلتها، واستخدم مقياس الاتجاه تحو التعليم الالكتروني ومقياس دافع الإنجاز الدراسي، وطُبق المقياسين على عينة بلغت (313) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثانية والرابعة في كلية التربية في جامعة حماة. وانتهت الدراسة الى النتائج الآتية:

- كانت اتجاهات طلبة كلية التربية أفراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني إيجابية. كان مستوى دافع الإنجاز لدى طلبة كلية التربية أفراد عينة الدراسة مرتفعاً. توجد علاقة طردية قوية دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وقد كانت الفروق لصالح طلبة السنة الدراسية الرابعة. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافع الإنجاز الدراسي تبعاً لمتغير الجنس. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافع الإنجاز الدراسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وقد كانت الفروق لصالح السنة الدراسية الرابعة.

وانتهت الدراسة الى مجموعة من المقترحات من أهمّها:

- تطبيق التعليم الإلكتروني في بيئة متمازجة مع التقليدي. تشجيع العمل الجامعي حول التعليم الالكتروني وخاصة الخريجين بالتركيز في مشاريع تخرجهم على هذا الموضوع. عقد جلسات تدريبية للطلاب المستجدين في بداية كل فصل دراسي للتعرف والتعامل مع موقع الجامعة الالكتروني ومصادر المعلومات المختلفة. تصميم أنشطة طلابية سواء اتحاد طلابي أو أنشطة الكترونية يمكن للطلاب من خلالها طرح أفكارهم ومقترحاتهم نظرياً وعملياً. إجراء مثل هذه الدراسة بشكل أوسع، لتشمل كافة الكليات في جامعة حماة وإجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى تؤثر في دافع الإنجاز لدى الطلبة وإجراء مثل هذه الدراسة من منظور أعضاء هيئة التدريس. جعل الطلبة مشاركين فعالين في العملية التعليمية وإشراكهم في صنع القرارات التي تخصهم بما يسهم في تنمية الدافعية لدى الطلبة.
- مساعدة الطلبة على الشعور بأنهم أعضاء ذوي قيمة في العملية التعليمية التعلميّة.

الكلمات المفتاحية: الإتجاه نحو التعليم الإلكتروني – دافع الإنجاز الدراسي.

* مدرس في كلية التربية/جامعة حماة

The attitudes of students of the Faculty of Education at The University of Hama towards E-learning and its relationship to the motivation of academic achievement in the context of the Corona pandemic

Dr. Ahmad Alkanj*

(Rececived: 29 March 29021 ,Accepted: 6 July 2021)

Abstract:

The Attitudes of Education Faculty students in Hama University towards E-learning and their Relationship with the Motive of Academic Achievement during Corona Epidemic The current study aims at recognizing the attitudes of Education Faculty students in Hama University towards E-learning and their relationship with the motive of Academic Achievement during Corona Epidemic. The researcher used the descriptive analytic approach and applied the scale of the attitude towards e-learning and the scale of the motive of academic achievement on a sample of (313) male/ female students from second and fourth years in Education Faculty in Hama University. The study had the following results: The Attitudes of Education Faculty students in Hama University towards E-learning were positive. - The level of academic achievement was high. There is a statistically significant relationship between the attitudes of students with the motive of academic achievement. There is no statistical difference between the average grades of students in the scale of attitude towards e-learning according to the variable of gender.There is a statistical difference between the average grades of students in the scale of attitude towards e-learning according to the variable of academic year for the sake of fourth year students. There is no statistical difference between the average grades of students in the scale of the motive of academic achievement according to gender variable.There is a statistical difference between the average grades of students in the scale of academic achievement according to the variable of academic year for the sake of fourth year students.**The recommendations and suggestions of the study are:** Implementing e-learning along with classroom teaching.Encouraging academic research about e-learning especially in graduation projects of undergraduate students. Holding training courses for first year students to teach them how to surf university website and different data learning resources.Designing activities such as a students' association or electronic activities that enable student to convey their thoughts theoretically and practically. Implementing similar studies in all faculties in Hama University, tackling other variables, and implanting another study to recognize the perspectives of teachers and lecturers towards e-learning. Helping students to be active participants in teaching-learning process, and decision making to enhance their motivation. Helping students to feel that they are valuable members in academic community.

Key terms: attitude towards e-learning, motive of academic achievement.

***An Instructor in Faculty of Education/Hama University**

مقدمة:

اجتاحت العالم جائحة صحية هزته من أقصاه إلى أقصاه والتي تمثلت بجائحة فيروس كورونا ودفعت هذه الجائحة الدول إلى اتباع إجراءات صارمة للحد من انتشارها؛ والبحث عن بدائل وإجراءات ليستمر العالم في حركته ونشاطه، وكان من ضمن هذه البدائل في مجال التعليم تعليق التعليم التقليدي وظهر التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي لاستئناف العملية التعليمية في مختلف مؤسسات التعليم، وتعد جامعة حماة وكلية التربية من أوائل جامعات القطر التي اتبعت هذا النظام وكان لها تجربة سابقة خلال الأزمة في استخدام التقنيات الحديثة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، وذلك من خلال تنزيل المقررات الكترونياً وتدريس بعض المقررات بشكل الكتروني ولكنها ما تزال تعد تجربة حديثة. حيث بدأت أولى هذه التجارب خلال العام الدراسي 2018/ 2019 م بعد أن قامت كلية التربية بتدريس مقرر الحاسوب التربوي باستخدام الطريقة الالكترونية وتقوم العديد من المؤسسات التعليمية حالياً بدراسة وتقيم أفضل الممارسات للتعليم الإلكتروني في سبيل مواصلة العملية التعليمية بطريقة إلكترونية، ويبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية، حيث يمكن للطلبة أن يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم نفس الاهتمامات، وتكمن قوة الإنترنت في قدرتها على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التكنولوجيا تزيد من فرص التعليم وتمتد بها إلى مدى أبعد من نطاق الكلية، وهذا ما عرف بمسمى التعليم الإلكتروني الذي فرضته جائحة كورونا ليكون من الوسائل الضرورية في العملية التعليمية في التعليم الجامعي.

لقد طرأت مؤخرا تغييرات واسعة على مجال التعليم، وخضعت المناهج التعليمية لإعادة نظر لتواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة، مثل التعليم الإلكتروني. لكن مجال التعليم الإلكتروني وحلوله لن تكون ناجحة إذا افتقرت لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعليم التقليدي الحالي، فهذا الأخير يحقق الكثير من المهام بصورة غير مباشرة، حيث يشكل دوام الطلاب وحضورهم الجماعي أمراً هاما يغرس قيماً تربوية بصورة غير مباشرة ويعزز أهمية العمل المشترك كفريق واحد، واذا كان موقف التعليم العادي يضم كلاً من المدرس والطالب مع ما يوجد بينهما من تفاعل وديناميكية فإن موقف التعليم الالكتروني يضم طرفاً واحداً من اطراف العملية التعليمية وهو الطالب فقط أما المدرس فقد حل محله الحاسب الآلي وبقدر ما يؤدي هذا الحاسب من أدوار المدرس يكون الموقف التعليمي ناجحاً ولهذا فإن موضوع الدافعية يطرح بقوة في العملية التعليمية فقد كان من مهام المدرس في التعليم العادي إثارة دافعية الطلبة لموضوع التعلم وفي ظل محدودية دور المدرس في موقف التعليم الالكتروني ووجود الطالب بنفسه يجعله بحاجة ماسة إلى من يساعده ويزيد من دافعيته نحو التعلم ويحافظ عليها، فإحدى المشكلات التي تواجه التعليم الالكتروني هي الدافعية لان الطلبة في التعليم الإلكتروني في أشد الحاجة إلى الدافعية التي تمكنهم من التعلم دون الانسحاب من موقف التعلم فالدافعية من العوامل الرئيسية التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو الإنجاز، الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس، فالإنسان يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق أهدافه التي تبلور معنى الحياة عنده، ومن ثم يمكن تفسير الكثير من السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد، كما أن أداء الفرد وإقباله على القيام بأعمال معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه، ولذلك فإن تباين سلوك الأفراد من الناحية الكمية والكيفية في الموقف الواحد أو تباين سلوك الفرد في المواقف المختلفة قد يكون سببه الأساسي هو الدافعية، ومن أهم الدوافع في العملية التعليمية هو الدافع للإنجاز الدراسي فهو مطلب أساسي تسعى له المؤسسات التربوية على اختلاف مستوياتها فكل مؤسسة تريد أن تحقق نجاحاً وتميزاً، لذلك يعدُّ النجاح الأكاديمي للطالب الجامعي بشكل خاص، والبحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي للطالب الجامعي، يتوقف عليه تحقيق الأهداف

التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي)، أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني)، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي). حيث يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية، والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة التوازن عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك: هي تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته حتى تشبع الحاجة، ويعود التوازن للفرد (شواشرة، 2007، 3).

1- مشكلة الدراسة:

يشهد العالم أجمع ومنها سورية أزمة صحيةً قد تهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في الزمن المعاصر.والذي يتمثل بجائحة كورونا، وتسعى الدولة بكل إمكاناتها إلى الحد من هذه الجائحة والحد من تإثيرها والسيطرة عليها وقد طالت هذه الجائحة صحة الانسان وامتد تأثيرها على كافة مؤسسات الدولة ومن هذه المؤسسات التي طالتها الجامعات والقيود الي فرضت عليها للحد من انتشارها ولذلك قامت الجامعة وكلياتها باتخاذ إجراءات بديلة للاستمرار بالعملية التعليمية ولإبقاء التواصل بين الطلبة و الجامعة وذلك من خلال استخدام التعليم الالكتروني، وإن التحول من نظام التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني المتكامل عملية شائكة ومعقدة تقتضي التحضير الجيد لهذه العملية، وتوفير المستلزمات والأدوات المناسبة لعملية التحول، بالإضافة إلى اختيار أفضل الوسائل والطرق والأدوات لتتناسب مع الطبيعة الإلكترونية للمقررات الدراسية، وإن اختيار هذه الأدوات والطرق يجب أن يتم وفق السياسات المتبعة في الجامعة وبما يحقق الأهداف التعليمية، مع مراعاة تناسبها مع قدرات ومهارات الطلبة، وكذلك مراعاة ثقافة الطلبة وخصوصياتهم عند التفاعل والتواصل، كذلك فإن عملية التحول تقتضي المرونة وإيجاد البدائل المناسبة في الوقت المناسب في حالة مواجهة أية تحديات أثناء العملية التعليمية، وتعد الاتجاهات من المواضيع التي أصبحت تفرض نفسها وتستحوذ على اهتمام علماء النفس والتربية والاجتماع.

ومن خلال ملاحظة الباحث وعمله في التدريس تبين أن هناك قلة اهتمام من جانب الطلبة بمتابعة المحاضرات في كلية التربية الكترونياً وهذا يعبر في الحقيقة عن الاتجاه النفسي للطلبة نحو هذا النوع من التعليم والذي فرضته بشكل كبير جائحة كورونا فالاتجاهات تعد بمثابة مؤشرات نتوقع من خلالها سلوك مميزاً للفرد لذلك اهتم علماء النفس والتربية باتجاهات الطلبة والتحقق من فاعلية العملية التربوية في تكوين أو تنمية أنماط اتجاهات تسهم في إحداث تفاعل إيجابي في العملية التربوية.

وقد أكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة خليفي (2019) ومزكي (2016) والسدحان (2014)، ودراسة شاهين وريان (2011) ودراسة ليو وآخرون (Liaw et al., 2007) على أهمية اتجاهات الطلبة والمدرسين نحو التعليم الالكتروني ودراسة رافيولا وآخرون (Rafiola, et al.,2020) على أهمية الدافعية في التحصيل الدراسي ودراسة ونك وآخرون (Wong, et al,2020) على أهمية التعليم الالكتروني وأثره على الدافعية،

ووجد الباحث أنها لم تول أهمية كبيرة في علاقة الاتجاه بالدافعية باستثناء دراسة ونك وآخرون(2020)، فالدافعية هي أحد الجوانب النفسية للشخصية الإنسانية التي تحرك السلوك الإنساني، ومن هنا يجب التوقف طويلاً عند موضوع الدافعية ولاسيما دافع الإنجاز الدراسي لما لها من أهمية كبيرة في فهم السلوك الإنساني، حيث كانت بداية دراسة الدافع للإنجاز على يد (موراي) ثم تلاه ماكيلاند وبدأت الدول المتقدمة تعطي اهتماماً كبيراً لدراسة دافع الإنجاز الدراسي وتنميته لدى الطلبة بغية تحقيق المزيد من التقدم والنمو، ويعد مفهوم الدافع للإنجاز أكثر الدوافع النفسية والاجتماعية التي حظيت بالبحث واهتمام الباحثين، ويظهر واضحاً أهمية دافع الإنجاز من الناحية التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً إذ أن استثارة دافعية الطلبة، وتوليد اهتمامات لديهم تجعلهم يُقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وانفعالية وحركية. وقد أولى الباحثون في مجال التعليم أهمية كبيرة لفهم ماهية العوامل التي تؤثر بشكل أساسي على تعلم الطالب، ونموه الشخصي في المؤسسات التعليمية، ووجدوا أن أحد العوامل الأساسية في هذا المجال هو دافع الإنجاز الدراسي (Astin, 1993). ويؤثر دافع الإنجاز في مستوى أداء

الفرد في مختلف المجالات والأنشطة، وبشكل خاص في المجال التعليمي، ويؤثر على ثقة الفرد بنفسه وخاصة لدى المتفوقين دراسياً (العنزي، 2003، 18). كما أن استثارة دافعية التلميذ وتوليد اهتمامات معينة لديه تجعله يقبل على ممارسة سلوكيات مقبولة ونشاطات معرفية وحركية وانفعالية بنجاح وتفوق تتوقف بدرجة كبيرة على أسلوب التعليم الذي يتلقاه هذا الفرد. وقام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من الطلبة للتعرف على اتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني ومدى تأثيرها على دافعيتهم فوجد أن اتجاهاتهم متباينة نحو هذا النوع من التعليم ومدى تأثيره على دافعيتهم، وإن الاهتمام الواسع للاتجاهات ولدافع الإنجاز الدراسي من قبل علماء النفس والتربية كان وراء السبب الرئيس الذي جعل الباحث يشعر بالحاجة الماسة لمثل هذه الدراسة والتي تتناول هذا الموضوع ولاسيما في ظل جائحة كورونا الذي فرضت على المدرسين نوعاً من التعليم ألا وهو التعليم الالكتروني.

وتبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحث في النقاط الآتية:

- ما أشارت إليه الدراسات السابقة آنفة الذكر لدراسة اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني والدافع للإنجاز الدراسي، وهذا الاهتمام يعكس أهمية هذا المفهوم وتأثيره على مختلف الجوانب النفسية لدى الطالب الجامعي.
- الملاحظة الميدانية من خلال عمل الباحث مدرساً في كلية التربية، فقد لاحظ قلة اهتمام عدد كبير من الطلبة في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منهم، وجلّ اهتمامهم ليس التحصيل العلميَّ والأكاديميَّ وتطوير قدراتهم المعرفية بل الحصول على الشهادة التي تمكنهم من العمل، ولو بأقل درجات التحصيل العلمي وخاصة في ظل جائحة كورونا.

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي:

ما هي اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة حماة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي في ظل جائحة كورونا؟

2– أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحاليّة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

2–1– ما اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني؟

2–2– ما مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟

3– أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من النقاط الآتية:

3–1– دراسة العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي.

3–2– قد تسهم النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها الدراسة في مساعدة صناع القرار في جامعة حماة في الوقوف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني لتعزيز الاتجاهات الإيجابية ومعالجة الاتجاهات السلبية مما يسهم في تحسين جودة التعليم الجامعي.

3–3– فتح المجال لإجراء دراسات أخرى حول التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز في ظل جائحة كورونا.

4– أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحاليّة إلى:

4–1– تعرّف اتجاهات طلبة كلية التربية نحو التعليم الالكتروني.

4–2– تعرّف مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية.

4–3– تحديد طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية.

4–4– تعرف دلالة الفروق في الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني وفق متغير (السنة الدراسية).

5-4-تعرف دلالة الفروق في مستوى دافع الإنجاز الدراسي وفق متغير (السنة الدراسية).

5- متغيرات الدراسة:

5-1- المتغيرات المستقلة: السنة الدراسية (الثانية، الرابعة).

5-2- المتغيرات التابعة: - الدرجة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني.

- الدرجة على مقياس دافع الإنجاز الدراسي.

6- فرضيات الدراسة:

6-1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

6-2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

6-3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافع الإنجاز الدراسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

7- حدود الدراسة:

7-1- الحدود البشرية: طلبة من كلية التربية بجامعة حماة والبالغ عددهم (313) طالباً وطالبةً.

7-2- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة على طلبة كلية التربية في جامعة حماة.

7-3- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال العام الدراسي 2021/ 2021 م.

7-4- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على تعرّف اتجاهات طلبة كلية التربية نحو التعليم الإلكتروني، وتعرّف مستوى دافع الإنجاز لديهم، وتحديد طبيعة العلاقة بين الاتجاهات ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية، وتعرف دلالة الفروق في الاتجاهات وفي دافع الإنجاز الدراسي وفق متغير (الجنس والسنة الدراسية).

8- مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

8-1- التعليم الالكتروني: "نظام تعليمي قائم على استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لتسهيل عملية التعلم في أي مكان وأي وقت، يوفر إمكانية نشر جميع أنواع الملفات من نصوص وصور ومقاطع فيديو وعروض تقديمية، والتحاور مع المدرس عن طريق الدردشة والرسائل النصية... إلخ بطريقة تزامنية وغير تزامنية" (Epignosis LLC.2014).

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه مجموعة الأنظمة التعليمية التي تعتمد على الدمج المتوازن بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي وتبادل المعلومات واستخدام الأنشطة الإلكترونية والصفوف الافتراضية.

8-2- الاتجاه نحو التعليم الالكتروني: "هو مدى إيجابية أو سلبية المتعلم أو (تقبله أو عدم تقبله) للتقنية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية بكل مكوناتها" (الجليل، 2012، 7).

ويعرفه الباحث بأنه: الاتجاه لدى طلبة كلية التربية بجامعة حماة بالقبول أو الرفض نحو التعليم الالكتروني. **ويقاس إجرائياً:** بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة من خلال استجابته لفقرات مقياس الإتجاه نحو التعليم الإلكتروني المستخدم في هذه الدراسة، (27-135) درجة.

8-3- دافع الإنجاز الدراسي: "رغبة أو ميل الطالب في إنجاز المهام الدراسية على الرغم من العوائق التي تواجهه" (سالم، 2008، 136). **ويعرفه الباحث بأنه:** الرغبة في الأداء الدراسي وتنعكس هذه الرغبة من خلال كثافة الجهد المبذول من قبل الطالب وفي درجة مثابرته واستمراره في الأداء وفي تقديم الأفضل وتجاوز الصعوبات التي تواجهه. **ويقاس إجرائياً:** بالدرجة

التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة من خلال استجابته لفقرات مقياس الدافع للإنجاز الدراسي المستخدم في هذه الدراسة، (44-220) درجة.

9- دراسات سابقة:

تم ترتيب الدراسات السابقة العربية والأجنبية وفقاً لتاريخ دراستها من الأحدث إلى الأقدم.

- دراسة رافيولا وآخرون (Rafiola, et al.,2020) إندونيسيا.

بعنوان:

The Effect of Learning Motivation, Self-Efficacy, and Blended Learning on Students' Achievement in the Industrial Revolution 4.0

"أثر دافعية التعلم والكفاية الذاتية والتعلم المدمج على التحصيل العلمي للطلاب في وحدة الثورة الصناعية الرابعة".

هدفت الدراسة إلى تحليل آثار كل من دافعية التعلم والكفاية الذاتية والتعلم المدمج في التحصيل العلمي للطلاب في وحدة الثورة الصناعية الرابعة، اعتمد الباحثون في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. تألفت عيمة البحث من (120) طالباً من المدرسة العليا في باندانغ (Pandang) في إندونيسيا. اعتمدت الباحثون في الدراسة على استبانات عديدة ذات تدرج خماسي. توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: يوجد أثر إيجابي ومعنوي لدافعية التعلم في التحصيل العلمي لدى طلاب المدرسة العليا، كما يوجد أثر إيجابي ومعنوي للتعلم المدمج في التحصيل العلمي لدى طلاب المدرسة العليا.

- دراسة ونك وآخرون (Wong, et al,2020) ماليزيا.

بعنوان:

Effects of blended learning pedagogical practices on students' motivation and autonomy for the teaching of short stories in upper secondary English

أثر الممارسات التربوية للتعلم المدمج على دافعية الطلاب واستقلاليتهم في أثناء تدريس القصص القصيرة باللغة الإنكليزية للمرحلة الثانوية العليا".

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر الممارسات التربوية للتعلم المدمج على دافعية الطلاب واستقلاليتهم في أثناء تدريس اللغة الإنكليزية للمرحلة الثانوية العليا. اعتمد الباحثون في الدراسة على المنهج شبه التجريبي وتألفت عينة البحث من (116) طالباً من طلاب المرحلة الدراسية العليا؛ قسمهم الباحثون إلى مجموعتين (تجريبية تعلمت باستخدام التعلم المدمج وضابطة تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية). استخدم الباحثون اختبار تحصيلي واستبانة لقياس الدافعية والاستقلالية. توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاستبانة الدافعية واستبانة الاستقلالية وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام التعلم المدمج؛ أي أنّ التعلم المدمج يؤثر في دافعية الطلاب واستقلاليتهم بشكل إيجابي.

- دراسة خليفي (2019): الجزائر.

بعنوان: "اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني"

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس نحو التعليم الإلكتروني ومن أجل ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة استبيانيه وزعت على عينة مكونة من(50) طالب وطالبة حيث تم معالجة النتائج إحصائياً باستخدام برنامج spss، وتوصلت الدراسة إلى أن للطلبة اتجاهات

إيجابية نحو التعليم الإلكتروني، كما لا توجد فروق في الاتجاهات ترجع لمتغير السن، وتوجد فروق بينهم في متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المستوى الاقتصادي للوالدين، وامتلاك كمبيوتر والاتصال بالأنترنيت.

– دراسة مزكي (2016): ماليزيا.

بعنوان: "اتجاهات طلاب جامعة المدينة العالمية بماليزيا نحو فاعلية نظام التعليم الإلكتروني"

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات الطلاب نحو فاعلية نظام التعليم الإلكتروني القائم بجامعة المدينة العالمية، ماليزيا من حيث الايجابية والسلبية، والتعرف على طبيعة اتجاهات الطلاب من خلال متغير النوع، ومتغير الكلية التي ينتمي اليها الطالب. ومن أهم نتائج الدراسة: إنّ طبيعة اتجاهات طلاب الجامعة نحو فاعلية نظام التعليم الإلكتروني بجامعة المدينة العالمية إيجابية بصفة عامة. ولا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجة اتجاهات الطلاب نحو فاعلية نظام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى). وتوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجة اتجاهات الطلاب نحو فاعلية نظام التعليم الإلكتروني لصالح طلاب كلية تقنية المعلومات وطلاب كلية العلوم الإدارية والمالية.

– دراسة السدحان (2014): المملكة العربية السعودية.

بعنوان: "اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) وعلاقته ببعض المتغيرات"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في التعليم والتدريس الجامعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (533) طالباً وطالبةً تم اختيارهم عشوائياً، وبلغت عينة أعضاء هيئة التدريس (72) عضواً. وكان من أهم نتائج الدراسة: أن المتوسط العام لاتجاهات طلبة كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني يشير إلى الاتجاه الايجابي لأفراد عينة الدراسة.

– دراسة الميزر (2013): المملكة العربية السعودية.

بعنوان: "اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية "

هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية وتحديد مميزات التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات وتحديد معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات. تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة. وتكونت عينة الدراسة من (433) طالبةً كما طبق مقياس "اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية" ومن أهم نتائج الدراسة: أن اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية تعتبر ايجابية وبدرجة عالية.

– دراسة نهيل (2011): الأردن.

بعنوان:" اتجاهات طلبة وأساتذة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني"

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة وأساتذتها نحو التعليم الكتروني كنتيجة لتوظيف الحاسوب واستخدامه في عملية التعليم. قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من طلبة جامعة البترا الخاصة في مدينة عمان، وقد أعدت الباحثة مقياسين الأول لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني والثاني لقياس اتجاهات أساتذة الجامعات نحو التعليم الالكتروني. وكان من أهم نتائج الدراسة: أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني ايجابية بصورة عالية. كما أن اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الالكتروني كان ايجابياً أيضا. ولا فرق في اتجاهات الطلبة يعزى للكلية أو التخصص. ووجد انه لا فرق في اتجاهات

الطلبة يعزى للجنس، كما لا فرق في اتجاهات الطلبة يعزى للخبرة في التعليم الالكتروني. ولا فرق بين اتجاهات الأساتذة يعزى للكلية أو التخصص.

– دراسة شاهين وريان (2011): غزة.

بعنوان: "اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم ذاتياً"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو المقررات الإلكترونية، وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق هذه الأهداف طُبِّقت أداتا الدراسة على عينة مكونة من (353) طالباً وطالبةً، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو المقررات الإلكترونية بشكل عام إيجابية، كما بيّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المقررات الإلكترونية تعزى لمتغير السنة الدراسية، في حين لم تكن الفروق دالة تبعاً لمتغير الجنس.

– دراسة حسامو (2011): سورية.

بعنوان "واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة"

هدفت الدارسة إلى تعرف واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة حيث تم إعداد استبانتين الأولى خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين والبالغ عددهم (113) والثانية خاصة بطلبة السنة الرابعة بجامعة تشرين والبالغ عددهم (774) ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وسلبياته) تبعاً لمتغير التخصص العلمي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (إيجابيات التعليم الالكتروني ، ومعوقاته) تبعاً لمتغير التخصص.

– دراسة ليو وآخرون (Liaw et al., 2007)

بعنوان:

Surveying Instructor and Learner Attitudes toward ELearning. Computers & Education

"اتجاهات المتعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني"

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المتعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات عينة الدراسة كانت إيجابية نحو استخدام التعليم الالكتروني، تكونت عينة الدراسة من (30) معلماً و (168) طالباً جامعياً ونم استخدام استبيانين مختلفين للتعرف على استجابات أفراد العينة، و أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني إيجابية وأظهرت أن هناك عوامل أخرى مؤثرة في اتجاهات المتعلمين نحو التعليم الالكتروني تتعلق بالموقف التعليمي والتعلم الذاتي والوسائط المتعددة وهي من العوامل التي تؤثر على اتجاهات المتعلمين تجاه التعليم الإلكتروني كأداة تعليمية فعالة.

– ما استفاد منه الباحث من الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة، في استخدام المنهج الوصفي للدراسة، واستخدام الاستبانة كأداة لها، واستخدامها متغير الاتجاه نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي وتختلف معها في الحدود الموضوعية والمكانية والزمانية، وفي الفئة المستهدفة بالدراسة، وإن النظرة الشاملة للبحوث والدراسات السابقة مكّنت الباحث من الاطلاع على النقاط التي تمّ التركيز عليها في هذه الدراسات، والمتغيرات التي درستها، والأدوات التي استخدمتها، والمنهج الذي اعتمدته، وكذلك الاطلاع على الفرضيات المستخدمة وطرائق استخلاص النتائج والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات، ومن خلال استعراض النتائج ومناقشتها وتفسيرها في هذه الدراسات تم الاستفادة منها في مناقشة الدراسة الحالية وتفسيرها.

10- الإطار النظري:

10-1- التعليم الإلكتروني:

10-1-1- مفهوم التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني هو تقديم المحتوى التعليمي في مختلف المجالات للمتعلم بشكل إلكتروني عن طريق الكمبيوتر أو الإنترنت فهو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي حيث يمكن للمتعلم التفاعل مع هذا المحتوى ومع المدرس ومع أقرانه بشكل متزامن أو غير متزامن، وكذلك التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، مع إمكانية إدارة هذا التعلم بنفس الطرق الإلكترونية التي تم تقديمه بها (الموسى، 2003). ويعرف الباحث التعليم الالكتروني بأنه "التعلم المبني على التكنولوجيا"، وهناك العديد من المصطلحات التي تستخدم كمرادفات للتعلم الإلكتروني، مثل التعلم الافتراضي، والتعلم بالاتصال الإلكتروني، والتعلم بالكمبيوتر والتعلم عن بعد عبر القنوات الإلكترونية، ولكن مصطلح التعليم الإلكتروني هو المصطلح الأكثر دقةً وشيوعاً من باقي المصطلحات الأخرى.

10-1-2- أهداف التعليم الإلكتروني:

- رفع جودة المقررات والمصادر والبرامج التعليمية.
- تحسين جودة التعلم ونواتجه، من خلال تطبيق مبادئ التعلم النشط الفعال واستخدام النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية التي تركز على بناء التعلم وليس مجرد التلقين والحفظ والاستظهار.
- تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع، لأن أي شخص يستطيع الوصول للتعلم الإلكتروني بدون شروط للجنس أو العمر أو الحالة الاجتماعية أو الصحية أو غير ذلك.
- تحرير المتعلمين من قيود نظام التعليم التقليدي، مثل الحضور والالتزام بجدول ومواعيد محددة.
- تحقيق المتعة والنشاط للمتعلم من خلال العروض المثيرة والتي تشمل على الصوت والصورة والفيديو والألعاب، وكذلك مشاركة المتعلم الفعالة من خلال المناقشات والمشاريع.
- تطوير الأداء الأكاديمي والمهني للأساتذة والمعلمين، من خلال المعلومات والمصادر الثرية.
- توفير الوقت وزيادة سرعة التعلم، من خلال توفر المادة العلمية بشكل دائم، وإمكانية التواصل مع المعلمين والزملاء في أي وقت، وعدم الارتباط بسرعة الآخرين وإمكانياتهم.
- خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدى الطويل، عن طريق التخلص من بعض الأعمال اللازمة في التعليم التقليدي مثل السفر والتنقل والتكاليف الإدارية والمواد التعليمية والمطبوعات.
- عالمية التعلم ونشر التعليم الجيد، فزيادة الأعداد لا تعيق جودة التعليم. (خميس، 2011)

10-1-3- خصائص التعليم الإلكتروني:

يتميز التعليم الإلكتروني بخصائص عديدة إلا أنها تختلف بحسب الوسيلة المستخدمة لتقديم هذا التعليم، حيث يكون بعضها أكثر انتشاراً وبعضها يعطي المجال للتفاعل بشكل أكبر بينما يكون البعض الآخر أكثر ملائمةً للقدرات الفردية وتحقيق ميول الطلاب. ومن أهم خصائص التعلم الإلكتروني:

- خلق بيئة تفاعلية أثناء عملية التعليم من خلال تعدد التقنيات المستخدمة من نصوص مطبوعة وصور وأفلام فيديو.
- عدم التقيد بوقت أو مكان، حيث يمكن استخدامه في أي مكان من العالم طوال أيام الأسبوع ولمدة (24) ساعة في اليوم.
- تعليم أعداد كبيرة في وقت قصير وتعويض النقص في الكوادر الأكاديمية.

- توسيع نطاق التعليم لفئات المجتمع المختلفة بصرف النظر عن السن أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الحالة الصحية، حيث يستطيع كل فرد مواصلة تعليمه.
- تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بمواقع الإنترنت المختلفة والتعامل مع آلاف المواقع وقواعد البيانات والمصادر العلمية.
- التواصل والحوار وتبادل المعلومات بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين.
- التنوع في أساليب التقويم (القبلي، البعدي، التكويني)، بالإضافة إلى التقييم الدقيق والفوري والسريع مع تصحيح الأخطاء، فيحصل المتعلم على تغذية راجعة مستمرة مما يعزز عملية التعلم.
- تشجيع التعلم الذاتي والمشاركة الجماعية بين الزملاء.
- مراعاة الفروق الفردية والقدرات الشخصية للمتعلم.
- سهولة وسرعة تحديث المحتوى العلمي.
- تحسين استخدام المهارات التكنولوجية وتطوير مهارات الاطلاع والبحث. (عبد الحميد،2010، 5)

10-1-4- أنماط التعلم الإلكتروني:

- **التعليم المتزامن** (Synchronous Learning): وفي هذا النوع يتطلب تواجد طرفي العملية التعليمية "المعلم والمتعلم" في نفس الوقت، لتتوفر التفاعلية ويسمى التعليم المباشر، ومن أمثلة هذا النوع المحادثة (Chatting)، أو مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing).

- **التعليم غير المتزامن** (Asynchronous Learning): وهو لا يتطلب وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت، ويسمى التعليم غير المباشر، وفي هذا النوع من التعليم يعتمد المتعلم على نفسه، ويتقدم بحسب قدراته الفردية، من خلال التقنيات التي يقدمها له التعلم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني (E-mail)، والبحث (Search) (عبد الحميد، 2010).

- **التعليم المدمج:** وهو التعليم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال متصلة معاً لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الالقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي (علي،2017، 156).

10-1-5- أهمية التعليم الإلكتروني في الجامعات:

إن التعليم الجامعي لا يركز على الجوانب المهارية والعملية في التعليم بمستوى تركيزه على الجوانب المعرفية، حيث يكون الاهتمام الأكبر لحفظ المعلومات دون الاهتمام بانفعالات المتعلم ومشاعره وتطوير قيمه واتجاهاته. بالإضافة إلى القصور في بعض نواحي الجانب المعرفي مثل تطوير مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي والإبداعي وطريقة تكوين المعرفة، فإذا تعلم أي شخص طريقة الحصول على المعرفة فسيستطيع الوصول إليها متى يريدها، وإن أوصل التعليم الجامعي طلابه لهذا الهدف فسيكون قد ساعدهم على متابعة التعلم في المستقبل، والتعليم الإلكتروني يُبنى على مشاركة الفرد في نشاطات التعلم، مما يزيد الإقبال عليه والرغبة في متابعته بخلاف الطرق الأخرى التي تخلق جواً من النفور. ويكتسب المتعلم من خلاله مهارات كيفية التعلم "Learning to learn" مما يعني التعلم وتطوير الذات مدى الحياة، وكذلك الدافعية والاتجاهات الإيجابية لعملية التعلم. كما أن خصائص التعلم الإلكتروني المتمثلة في المرونة وسهولة الاستخدام تتناسب مع الخصائص النفسية لدى المتعلمين الكبار (لال والجندي، 2010).

10-1-6- دور المدرس في التعليم الإلكتروني:

المدرس هو القائد والمشرف والموجه والطالب هو محور العملية التعليمية، وبذلك أخذت العلاقة بين الطالب والمدرس صورة جديده لها، فهي تختلف عن الطريقة التقليدية، حيث كان المدرس هو المحور الرئيسي للعملية التعليمية ولذلك أصبح من

الضروري تغيير التصور التقليدي بناءً على الصورة الجديدة، بحيث يجب الانتقال من الاعتماد على المدرس إلى المتعلم الذي يتحمل مسؤولية تعلمه ذاتياً، ويصبح المدرس في ظل هذا النظام مرشداً أو مدرباً او موجهاً للتعلم أو مشرفاً.

كما ذكرت مداح أن الدور الذي يضطلع به المدرس في التعليم بشكل عام دور هام للغاية لكونه أحد أركان العملية التعليمية، وهو مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للطالب، وبقدر ما يملك من الخبرات العلمية والتربوية، وأساليب التدريس الفعالة، يستطيع أن يخرج طلاباً متفوقين ومبدعين، وفي التعليم الإلكتروني تزداد أهمية المدرس ويعظم دوره، وهذا بخلاف ما يظنه البعض من أن التعليم الإلكتروني سيؤدي في النهاية إلى الاستغناء عن المدرس، ولكي يصبح المدرس معلماً إلكترونياً يحتاج أولاً إلى إعادة صياغة فكرية يقتنع من خلالها بأن طرق التدريس التقليدية يجب أن تتغير لتكون متناسبة مع الكم المعرفي الهائل الذي تعج به كافة مجالات الحياة، ولا بد للمعلم من تعلم الأساليب الحديثة في التدريس والاستراتيجيات الفعالة، حتى يتمكن من نقل هذا الفكر إلى طلابه فيمارسونه من خلال أدوات التعليم الإلكتروني.

10-2- دافع الإنجاز

10-2-1- التطور التاريخي لمصطلح دافع الإنجاز:

يعود استعمال مصطلح دافع الانجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى "أدلر "الذي بين أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، حيث عرض "ليفن" هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استعمال موراي مصطلح الحاجة للإنجاز، وعلى الرغم من هذه البيانات المبكرة فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي "هنري موراي" في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا هاما في الشخصية والتي تعرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للإنجاز، ثم اتفق ماكيلاند وزملائه لاستكمال ومواصلة البحوث الميدانية في هذا المجال من خلال الاستعانة ببعض الاختبارات الإسقاطية مثل اختبار تفهم الموضوع TAT وقدموا نظرية لتفسير دافع الإنجاز، تعد من أوائل النظريات التي قدمت في هذا الشأن (خليفة، 2000، 88-89).

10-2-2- أهمية دافع الإنجاز:

يعد دافع الإنجاز من الدوافع المهمة إذ يقود الفرد ويوجهه إلى كيفية التخفيف من توتر حاجاته وأن يضع خططا متتابعة لتحقيق أهدافه وأن ينفذ هذه الخطط بالطريقة التي تسمح أكثر من غيرها بتهدئة إلحاح حاجات الكائن ودوافعه.

ولدافع الانجاز أهمية لدى الفرد لأنه يعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة ومدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منظمة وموضوعية، كما يعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات وبلوغه مستوى عالي في ميادين الحياة مع ازدياد تقدير الفرد لذاته ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، كما أن له أهمية أيضا في تحقيق التوافق النفسي للأفراد، لأن الفرد عالي الإنجاز يكون أكثر تقبلاً لذاته وأشد سعياً نحو تحقيقها، وينعكس ذلك على جماعته التي يتعامل معها وهذا ما يحقق له التوافق الاجتماعي السوي.

10-2-3- بعض النظريات المفسرة لدافع الإنجاز:

- نظرية ماكيلاند Mc Clelland Theory

يقوم تصور ماكيلاند لدافعية الإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز، فإذا كانت مواقف الإنجاز أولية إيجابية بالنسبة للفرد، فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت خبرات سلبية فهذا سوف ينشأ دافعاً لتحاشي الفشل، وقد أوضح كورمان أن تصور ماكيلاند في الدافعية للإنجاز له أهمية كبيرة لسببين.

السبب الأول: قدم أساساً نظرياً يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد فإذا كان العائد ايجابياً ارتفعت الدافعية، أما إذا كان سلبياً انخفضت الدافعية، ومن خلال هذا التصور يمكن قياس الدافعية للإنجاز لدى الأفراد.

السبب الثاني: استخدم الفروض التجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات (خليفة ،2000، 109-110).

- نظرية أتكنسون Atkinson Theory

اتسمت نظرية أتكنسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي يميزها عن نظريات ماكيلاند، ومن أهم هذه الملامح أن توجه أتكنسون كان عملياً حيث ركز على المعالجة التجريبية للمتغيرات المختلفة، حيث أسس نظرية في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس، كما قام أتكنسون بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة، وأشار إلى أن مخاطرة الانجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل:

فيما يتعلق بخصائص الفرد: إذ قسم أتكنسون نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الانجاز.

العامل الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة كبيرة من الخوف من الفشل.

العامل الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف بالمقارنة بالحاجة للإنجاز (المرجع السابق، 113).

فيما يتعلق بخصائص المهمة: بالإضافة إلى هذين العاملين للشخصية، هناك أيضا موقفان أو متغيران يتعلقان بالمهمة يجب أخذهما في الاعتبار هما:

العامل الأول: احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة، وهي أحد محددات المخاطرة.

العامل الثاني: الباعث للنجاح في المهمة يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة.

ويقصد بالباعث للنجاح الاهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة لشخص (المرجع السابق، 115).

من خلال ما سبق يعتبر دافع الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية لذلك اهتم الباحثون بدراستها في مختلف المجالات كالمجال: الرياضي، الاقتصادي، التربوي، النفسي.

11- إجراءات الدراسة الميدانية:

11-1- منهج الدراسة:

استخدم الباحث **المنهج الوصفي التحليلي** ويعرّف بأنه المنهج الذي يدرس المتغيرات كما هي موجودة في حالاتها الطبيعية، لتحديد العلاقات التي يمكن أن تحدث بين هذه المتغيرات (حمصي،2003، 183).

11-2- مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من (1663) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثانية والرابعة في كلية التربية في جامعة حماة منهم (380) من طلبة السنة الثانية و(1283) من طلبة السنة الرابعة.

11-3- عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (313) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثانية والرابعة في كلية التربية وقد تم اختيارهم من طلبة السنة الثانية كونهم أصبحوا على معرفة مقبولة بالكلية وأقسامها والبرامج الموجودة فيها وكذلك طرق التدريس المتبعة فيها أما طلبة السنة الرابعة فقد تم اختيارهم لأنهم أصبحوا على أبواب التخرج من الكلية وأكتسبوا خلال مسيرتهم التعليمية الكثير من الخبرات النظرية والعملية وأصبحوا أكثر وعياً لاحتياجاتهم، ويبين الجدول الآتي توزع أفراد عينة الدراسة وفق الآتي:

الجدول رقم (1): توزع أفراد عينة الدراسة

متغيرات الدراسة	المتغير	العدد	النسبة المئوية
السنة الدراسية	الثانية	72	%23
	الرابعة	241	%77
	المجموع	313	%100

11-4- أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من أسئلتها استخدم الباحث:

11-4-1- مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني:

يتكون المقياس من (27) عبارة، موزعة على خمس إجابات ممكنة لكل عبارة، ويصحح المقياس عن طريق جمع درجات الفرد على المقياس الكلي، وقد أعطيت الدرجات التالية للإجابات للعبارات الإيجابية: موافق جداً (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق جداً (1)، وعكسها للعبارات السلبية، وتراوحت درجات الاستجابة من (27-135) درجة.

11-4-2- مقياس دافع الإنجاز الدراسي لسالم (2008):

يتكون المقياس من (44) عبارة، وخمس إجابات ممكنة لكل عبارة، ويصحح المقياس عن طريق جمع درجات الفرد على المقياس الكلي، وقد أعطيت الدرجات التالية للإجابات للعبارات الإيجابية: موافق جداً (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق جداً (1)، وعكسها للعبارات السلبية، وتراوحت درجات الاستجابة من (44-220) درجة.

- الخصائص السيكومترية للمقياسين:

تم التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياسي الاتجاه نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي وفق الآتي:

- الصدق: تم التحقق من صدق المقياسين وفق طريقتين هما:

- صدق المحتوى:

قام الباحث بعرض مقياسي الاتجاه نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي على مجموعة من المحكمين (5 محكمين) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقويم وعلم النفس والتربية، الملحق رقم (1) وذلك للوقوف على مدى وضوح تعليمات وبنود كل مقياس، ومدى ملائمة البنود للهدف والغاية التي أُعدت لقياسه، ومدى ملاءمتها من حيث الصياغة، ومدى انتماء البنود للمقياس، حيث أبدى السادة المحكمون آرائهم، وتم إجراء التعديلات على المقياسين وفق آراء السادة المحكمون.

- العينة الاستطلاعية:

تم تطُبيق مقياسي الاتجاه نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) طالباً وطالبةً من طلبة السنة الثانية والرابعة في كلية التربية في جامعة حماة، وهي غير العينة السيكومترية والأساسية.

وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية للتأكد من وضوح تعليمات كل مقياس، ووضوح بنوده، وسهولة فهمه وتعديل البنود غير الواضحة، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق اللاحق للمقياس، وقد كانت بنود كل مقياس وتعليماته واضحة، ولم يتم إجراء أي تعديل. وبعد ذلك أصبح مقياسي الاتجاه نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي جاهزين ليتم تطبيقهما على أفراد عينة الدراسة. المحلق رقم (2) والمحلق رقم (3).

- الصدق البنيوي:

تم التأكد من صدق البناء الخاص بمقياسي الاتجاه نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي من خلال دراسة الاتساق الداخلي وحساب معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية والمكونة من

(50) طالباً وطالبةً من طلبة السنة الثانية والرابعة في كلية التربية في جامعة حماة، وهم أيضاً من خارج العينة الأساسية والاستطلاعية، ويبين الجدول الآتي معاملات ارتباط بيرسون:

الجدول رقم (2): معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو التعليم الالكتروني

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	**0.369	10	**0.421	19	**0.502
2	**0.378	11	**0.463	20	**0.552
3	**0.430	12	**0.512	21	**0.484
4	**0.519	13	**0.416	22	**0.396
5	**0.422	14	**0.432	23	**0.496
6	**0.479	15	**0.524	24	*0.322
7	*0.336	16	**0.557	25	**0.469
8	**0.489	17	*0.308	26	*0.356
9	**0.444	18	**0.446	27	**0.566

(**) دال عند مستوى دلالة 0,01 (*) دال عند مستوى دلالة 0,05

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس قد كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,01) أو (0,05)، وقد تراوحت قيمة هذه الارتباطات بين (0.308-0.566). ومنه فإن مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني يتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وتتوفر مؤشرات جيدة لصدقه البنيوي.

الجدول رقم (3): معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية لمقياس دافع الإنجاز الدراسي

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	**0.449	16	**0.454	31	**0.418
2	**0.657	17	**0.495	32	**0.626
3	*0.339	18	**0.409	33	*0.308
4	**0.628	19	**0.511	34	*0.335
5	**0.558	20	*0.338	35	**0.516
6	**0.540	21	**0.577	36	**0.563
7	**0.368	22	**0.397	37	*0.342
8	**0.541	23	**0.504	38	**0.411
9	*0323	24	**0.456	39	*0.334
10	*0.341	25	**0.533	40	**0.593
11	**0.611	26	**0.621	41	**0.423
12	**0.458	27	**0.471	42	**0.484
13	**0.459	28	*0.310	43	**0.497
14	**0.545	29	**0.655	44	**0.514
15	**0.658	30	**0.535		

(**) دال عند مستوى دلالة 0,01 (*) دال عند مستوى دلالة 0,05

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس قد كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,01) أو (0,05)، وقد تراوحت قيمة هذه الارتباطات بين (0.308-0.658). ومنه فإن مقياس دافع الإنجاز الدراسي يتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وتتوفر مؤشرات جيدة لصدقه البنيوي.

– الثبات: تم التحقق من ثبات مقياسي الاتجاه نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي وفق طريقتين وذلك بعد تطبيقه على أفراد عينة الدراسة السيكومترية وهما:

– ثبات التجزئة النصفية:

تم استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لبنود كل مقياس من خلال تجزئة بنود كل مقياس إلى قسمين الأول يضم البنود الفردية والثاني يضم البنود الزوجية، وصحح معامل الثبات الناتج باستخدام معادلة سبيرمان–براون.

– ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ لدرجات كل مقياس، والجدولين الآتيين يوضحان معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية لدرجات أفراد العينة السيكومترية لكل مقياس.

الجدول رقم (4): نتائج ثبات مقياس الإتجاه نحو التعليم الالكتروني

	التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان–براون)	الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ)
مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني	0.801	0.823

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة كل من ثبات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ كانت جيدة، ومنه فإن مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني يتصف بمؤشرات ثبات جيدة.

الجدول رقم (5): نتائج ثبات مقياس دافع الإنجاز الدراسي

	التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان–براون)	الاتساق الداخلي (معامل ألفا كرونباخ)
مقياس دافع الإنجاز الدراسي	0.806	0.839

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة كل من ثبات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ كانت جيدة، ومنه فإن مقياس دافع الإنجاز الدراسي يتصف بمؤشرات ثبات جيدة.

نستنتج مما سبق أن مقياسي الاتجاه نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي يتصفان بمؤشرات جيدة للصدق والثبات، وبالتالي أصبح المقياسين جاهزين للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية نظراً لتوافر مؤشرات جيدة لصدقهما وثباتهما.

11–5– الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية اعتماداً على برنامج الرزمة الإحصائية: SPSS

– معاملات ارتباط بيرسون لحساب الصدق البنيوي.

– معاملا ثبات ألفا كرونباخ ومعادلة ارتباط سبيرمان لحساب الثبات.

– المتوسطات والانحرافات المعيارية.

– معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي لديهم.

– اختبار (ت) ستيودنت (t–test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني ومقياس دافع الإنجاز الدراسي تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

12– مناقشة أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا وحساب المدى (5–1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة

في المقياس للحصول على طول الفئة أي (4÷5=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة وهكذا أصبح طول الفئات كما يأتي:

1. من (1– 1,80) بدرجة منخفضة جداً.
2. من (1,81– 2,60) بدرجة منخفضة.
3. من (2,61– 3,40) بدرجة متوسطة
4. من (3,41– 4,20) بدرجة مرتفعة.
5. من (4,21– 5) بدرجة مرتفعة جداً.

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لتحديد اتجاهات الطلبة أفراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني

المقياس	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الاتجاه
مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني	3.25	3	0.380	متوسطة	إيجابي

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على المقياس قد كانت بدرجة متوسطة، وكانت اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني إيجابية إذ كان متوسط العينة أعلى من المتوسط الفرضي، ويفسر الباحث ذلك بأن الطلبة يدركون أهمية التعليم الالكتروني وضرورته خاصة خلال جائحة كورونا إذ أصبح هذا النوع من التعليم يفرض نفسه كبديل مناسب لحل مشكلة التعليم التقليدي بسبب الظروف الصعبة التي فرضتها هذا الجائحة من إغلاق للجامعات وتوقيف للدوام و يعود ذلك أيضاً إلى أن الطلبة يستخدمون هذه التقنية في جميع أمو حياتهم اذ أصبح من ضروريات عصر التكنولوجيا والمعلومات ويشعرون بالرغبة في ممارسة التعليم الالكتروني.

السؤال الثاني: ما مستوى دافع الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة وحددت أطوال الفئات كما في السؤال السابق، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لتحديد مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة

المقياس	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
مقياس دافع الإنجاز الدراسي	3.59	**3**	0.411	مرتفعة

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على المقياس قد كانت بدرجة مرتفعة، أي أن مستوى دافع الإنجاز لدى الطلبة أفراد عينة الدراسة كان مرتفعاً ويفسر الباحث ذلك بأن الطلبة لديهم الرغبة والدافعية والحماس والحافز لإتمام المرحلة الجامعية التي بدؤوها، وبان الكلية توفير كافة مستلزمات العملية التدريسية مما يسهم في إثارة دافعيتهم والحفاظ عليها.

13- مناقشة فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني وبين درجاتهم على مقياس دافع الإنجاز الدراسي، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (8): معامل ارتباط بيرسون بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي

العدد	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
313	**0.671	0.000	دال

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بلغت (**0.671) وكانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي: **توجد علاقة طردية قوية[1] دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني ودافع الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.**

ويفسر الباحث ذلك لأن التعليم الالكتروني يساعدهم على إنجاز مهامهم التعليمية ويوفر لهم الوقت والجهد ويزيد من مهاراتهم التعليمية وينمي قدراتهم على التفكير العلمي مما يساعدهم على زيادة دافعيتهم والمحافظة عليها.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) ستيودنت (t-test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (10): نتائج اختبار ت–ستيودنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية

	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني	الثانية	72	2.96	0.347	7.932	311	0.000	دال
	الرابعة	241	3.34	0.361				

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية للمقياس قد كانت أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وقد كانت الفروق لصالح السنة الدراسية الرابعة.**

[1] تعد العلاقة قوية أو عالية إذا تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (0.60 – 0.79) (فهمي، 2005، 539).

ويفسر البحث ذلك بأن طلبة السنة الرابعة أصبحوا أكثر وعياً بأهمية التعليم الالكتروني كبديل مناسب لحل مشكلة التعليم الذي حدثت خلال جائحة كورونا وأنهم على أبواب التخرج وينظرون إلى الأمور بمنظار المنفعة فالتعليم الالكتروني يتيح لهم هذه الفرصة ويساعدهم على إكمال تعليمهم والانتهاء منه للحصول على الشهادة ودخول سوق العمل.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافع الإنجاز الدراسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) ستيودنت (t-test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار ت-ستيودنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافع الإنجاز الدراسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية

	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
مقياس دافع الإنجاز الدراسي	الثانية	72	3.48	0.380	2.809	311	0.005	دال
	الرابعة	241	3.63	0.414				

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية للدرجة الكلية للمقياس قد كانت أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافع الإنجاز الدراسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وقد كانت الفروق لصالح السنة الدراسية الرابعة.**

ويفسر الباحث بأن طلبة السنة الرابعة قد شارفوا على الانتهاء من دراستهم الجامعية ولديهم الرغبة والدافعية لانهاء مرحلة الإجازة والانطلاق نحو مرحلة جديدة في الحياة ودخول سوق العمل.

14-مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية هناك عدد من المقترحات التي قد تسهم في تنمية اتجاهات إيجابية وتذليل الصعوبات التي يواجهها الطلبة نحو التعليم الالكتروني وزيادة دافع الإنجاز لديهم وذلك لزيادة فاعلية التعليم الجامعي فيها وهي على النحو الآتي:

- تطبيق التعليم الإلكتروني في بيئة متمازجة مع التقليدي.
- تشجيع العمل الجامعي حول التعليم الالكتروني وخاصة الخريجين بالتركيز في مشاريع تخرجهم على هذا الموضوع.
- عقد جلسات تدريبية للطلاب المستجدين في بداية كل فصل دراسي للتعرف والتعامل مع موقع الجامعة الالكتروني ومصادر المعلومات المختلفة.
- تصميم أنشطة طلابية سواء اتحاد طلابي أو أنشطة الكترونية يمكن للطلاب من خلالها طرح أفكارهم ومقترحاتهم نظرياً وعملياً.
- إجراء مثل هذه الدراسة بشكل أوسع، لتشمل كافة الكليات في جامعة حماة وإجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى تؤثر في دافع الإنجاز لدى الطلبة وإجراء مثل هذه الدراسة من منظور أعضاء هيئة التدريس.
- جعل الطلبة مشاركين فعالين في العملية التعليمية وإشراكهم في صنع القرارات التي تخصهم بما يسهم في تنمية الدافعية لدى الطلبة.

- مساعدة الطلبة على الشعور بأنهم أعضاء ذوي قيمة في العملية التعليمية التعلميّة.

15- مراجع الدراسة:

15-1-المراجع العربية:

- الجليل، علي سيد محمد. (2012). فاعلية برنامج الكتروني لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التعليم الصناعي في تنمية بعض مهارات التواصل الكترونياً والاتجاه نحو المستحدثات التكنولوجية. **المجلة العلمية**، مجلد (28) 4. ص ص 7-25.
- حسامو، سهى علي. (2011). واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة. **مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية**، المجلد 27 ملحق، ص ص243- 278، جامعة دمشق.
- حمصي، أنطون. (2003). **أصول البحث في علم النفس**. ط (3). دمشق، جامعة دمشق.
- خليفة، عبد اللطيف محمد. (2000). **الدافعية للإنجاز**. ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة، مصر.
- خليفي، سليم. (2019). **اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني**. جامعة سوق أهراس.
- خميس، محمد عطية. (2011). **تكنولوجيا التعليم والتعلم**. دار السحاب للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.
- سالم، رفيقة خليف. (2008). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد (23). ص ص 134- 169. الرابط الالكتروني: http://www.novapdf.com
- السدحان، عبد الرحمن بن عبد العزيز. (2014). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية**، العدد الثاني، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- شاهين، محمد عبد الفتاح وريان، عادل عطية. (2011). اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم ذاتياً. **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، العدد السادس تشرين الأول، ص ص89-128. الرابط الالكتروني: https://dspace.qou.edu/handle/194/1161
- شواشرة، عواطف حسن (2007). **فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي**. دراسة حالة، كلية الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة. الأردن.
- عبد الحميد، عبد العزيز. (2010). **التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم**. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.
- العنزي، سعود الشاش. (2003). الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- فهمي، محمد. (2005). **الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم مع التطبيقات باستخدام برنامج SPSS**. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- لال، زكريا والجندي، علياء. (2010). الاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة-المملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، 2(2).
- الموسى. عبد الله بن عبد العزيز. (2003). **التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه**. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة من 16- 17 آب. الرابط الالكتروني https://www.diwanalarab.com

- مداح، سامية صدقة. (د ت). التعليم الالكتروني. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- مزكي، جمال الدين محمد (2016). اتجاهات طلاب جامعة المدينة العالمية بماليزيا نحو فاعلية نظام التعليم الإلكتروني. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد الخامس عشر.
- الميزر، هناء عقيل. (2013). اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية كلية الآداب، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
- نهيل، الجابري. (2011). اتجاهات طلبة وأساتذة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني. **مجلة الآداب والعلوم، جامعة البترا**، العدد (6) السنة الثالثة.

15-2-المراجع الأجنبية:

- Astin, A. W. (1993). ***What matters in college? Four critical years revisited***. San Francisco:Jossey-Bass Inc.
- Epignosis LLC (2014). *E-Learning Concepts, Trends, Applications*. Published by © Epignosis LLC, All rights reserved. 315 Montgomery Street, 8th and 9th Floors San Francisco, California, CA 94104 United States of America (+1) (646) 797-2799.
- Liaw, S.S., Huang, H.M. & Chen, G.D. (2007). ***Surveying instructor and learner attitudes toward e-learning. Computers & Education***, v49 (4), 1066-1080. Retrieved January 13, 2021 from https://www.learntechlib.org/p/66988/.
- Rafiola, R., Setyosari, P., Radjah, C. & Ramli, M. (2020). ***The Effect of Learning Motivation, Self-Efficacy, and Blended Learning on Students' Achievement in the Industrial Revolution*** 4.0. International Journal of Emerging Technologies in Learning (***iJET),*** v 15(8), pp 71-82. Kassel, Germany: International Journal of Emerging Technology in Learning. . Retrieved September 19, 2020. from https://www.learntechlib.org/p/217073/.
  Retrieved on (19/9/2020) from: https://www.tandfonline.com/.
- Wong, Kung-Teck; Hwang, Gwo-Jen; Goh, Pauline Swee Choo & Arrif ,Siti Khadijah Mohd (2020). ***Effects of blended learning pedagogical practices on students' motivation and autonomy for the teaching of short stories in upper secondary English. Interactive Learning Environments***, v28 (4), pp 512-525.

ملحق رقم (1)

أسماء السادة المحكمون

الاسم	المرتبة العلمية	الاختصاص
د. درغام الرحال	أستاذ	علم نفس ذوي الإعاقة
د. ماجدة موسى	أستاذ مساعد	علم نفس ذوي الإعاقة
د. محمد ميرزا	مدرس	أصول التربية
د. شكرية حقي	مدرس	طرائق التدريس العامة
د. معتز العلواني	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية
د. أسماء الحسن	مدرس	القياس والتقويم

ملحق رقم (2)

مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني

أولاً: البيانات الأولية:

الاسم: .....السنة الدراسية: .....

الجنس: ذكر ..... انثى: .....

ثانياً: التعليمات:

العبارات الآتية تتعلق بالاتجاهات التي قد توجد لديك نحو نفسك أو نحو مواقف متباينة في حياتك، والمطلوب منك أن توضح مدى موافقتك على هذه العبارات بأن تختار إجابة واحدة من الإجابات الموجودة وذلك بوضع علامة (X) تحت الإجابة التي تختارها أمام كل عبارة، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة أخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة، ولا تختر سوى إجابة واحدة لكل عبارة، ولا تترك أي عبارة بدون إجابة، وإجابتك ستبق سرية ولن يطلع عليها سوى الباحث لأغراض البحث العلمي.

م	العبارة	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
1	يساعدنيالتعليم الإلكتروني على إنجاز المهام التعليمية.					
2	يحقق لي التعليم الإلكتروني إفادة شاملة.					
3	يساعدني التعليم الإلكتروني على رفع مستوى تحصيلي الأكاديمي.					
4	أرى أن التعليم الإلكتروني يوفر التعليم في أي وقت وأي مكان.					
5	أرى أنه يجب استخدام التعليم الإلكتروني في مختلف المواد التعليمية.					
6	ينمي التعليم الإلكتروني مهارات التفكير لدى الطلبة.					
7	يزيد التعليم الإلكتروني من مهارات الطلبة في التعلم.					
8	يمكنني التعليم الالكتروني من التواصل وتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر مع الطلبة والأساتذة.					
9	أشعر بالقلق أثناء جلوسي أمام شاشة الكمبيوتر.					
10	أنجز واجباتي عن طريق التعليم الالكتروني أكثر من الطريقة التقليدية.					
11	يقلل استخدام التعليم الالكتروني من التكلفة الاقتصادية للتعليم.					
12	يحرمني التعليم الالكتروني من الخبرة التعليمية.					
13	أرى أن التعليم الالكتروني يركز على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهاري والوجداني.					
14	أرى أنه يصعب تطبيق أساليب التقويم في التعليم الالكتروني.					
15	أرى أن استخدام التعليم الإلكتروني يؤدي إلى تحسين جودة التعليم.					
16	أرى أن الأموال التي تصرف على التعليم الإلكتروني تذهب هدراً.					
17	أرى أن التعليم الإلكتروني يركزعلى حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس.					
18	أرى أن التعليم الإلكتروني يؤدي دوراً ناجحاً في تغيير المناهج التعليمية وفقاً لاحتياجات المستقبل.					
19	أرى أن التعليم الإلكتروني يحقق التواصل بين الطلبة.					

20	يحرمني التعليم الإلكتروني من تنمية العلاقات الاجتماعية.					
21	ينمي التعليم الإلكتروني قدرتي على التفكير العلمي.					
22	أتضايق عندما أكلف بعمل يتطلب مني استخدام الحاسب والانترنت.					
23	أشعر بسرعة مرور الوقت عندما يتم التعلم بواسطة الحاسوب والوسائط المتعددة.					
24	أرى ضرورة توفر جهاز حاسب لكل طالب.					
25	أشعر بالشوق لاستخدام التعلم الإلكتروني في التعلم.					
26	أشعر أن برامج التعليم الإلكتروني تحرمني من الفرصة الكافية للتفكير والاستنتاج.					
27	أرى ان التعليم الالكتروني ينمي قدراتي على حل المشكلات.					

ملحق رقم (3)
مقياس دافع الإنجاز الدراسي

أولاً: البيانات الأولية:

الاسم: .....السنة الدراسية: .....

الجنس: ذكر ..... انثى: .....

ثانياً: التعليمات:

العبارات الآتية تتعلق بدافعيتك نحو الإنجاز الدراسي، وهي تصف مشاعر وتصرفات مختلفة تتطلب رأيك، نرجو منك قراءة كل عبارة بعناية والاجابة عنها بصراحة، والمطلوب أن توضح مدى موافقتك على هذه العبارات، بأن تختار إجابة واحدة من الإجابات الموجودة، وذلك بوضع علامة (X) تحت الإجابة التي تختارها أمام كل عبارة، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة، ولا تختر سوى إجابة واحدة لكل عبارة، ولا تترك أي عبارة بلا إجابة، وإجابتك ستبق سرية ولن يطلع عليها سوى الباحث لأغراض البحث العلمي.

	العبارة	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق مطلقاً
1	أستمتع بوجودي في الكلية.					
2	أحقق ذاتي عند حل واجباتي الدراسية.					
3	أشعر بالضيق لتأخري عن المحاضرات.					
4	أكره التخصص الذي أدرسه.					
5	أشعر أن دراستي في الكلية غير مهمة.					
6	أكره الكلية بسبب المعاملة السيئة من المدرسين.					
7	ينتابني القلق من مطالعة الكتب الدراسية.					
8	أشعر أن الواجبات التي أكتبها لا علاقة لها بالمواد الدراسية.					
9	أقوم بإعداد الأبحاث والتقارير العلمية على أتم وجه.					
10	أترك واجباتي الدراسية عند ظهور المصاعب.					
11	أشعربالراحة إذا انجزت واجبي الدراسي.					
12	تزودني الكلية بالأفكار المفيدة.					
13	أعتمد على نفسي في تحضير واجباتي الدراسية.					
14	يوضح المدرسون المواد الدراسية للطلبة.					
15	أسعى إلى تأجيل امتحاناتي الدراسية.					

16	أفضل الأعمال البيتية على المواد الدراسية.					
17	أطمح إلى تحقيق وظيفة مناسبة من خلال دراستي.					
18	تفسح الكلية المجال لي لإظهار مواهبي الخاصة.					
19	أشعر بالراحة عند مناقشة دروسي مع زملائي.					
20	انشغالي بأمور خارج الدراسة يضعف تحصيلي الدراسي.					
21	يهمني تشجيع المدرسين لي على الدراسة والتحصيل.					
22	أقضي اوقاتي في الدراسة.					
23	يضايقني الحصول على درجات منخفضة في الامتحان.					
24	الدراسة في الكلية تفتقر إلى الفائدة الكبيرة.					
25	يشجعني أهلي على الدراسة.					
26	أبتعد عن الغش في الامتحانات.					
27	اختار أصدقائي من الطلبة المجتهدين.					
28	أستعد للامتحا ن قبل مدة طويلة لأحقق نجاحاً أفضل.					
29	يسعدني رضا المدرسين عني في الكلية.					
30	لدي الرغبة لترك الكلية.					
31	لدي إهمال في تعويض المحاضرات التي تفوتني.					
32	يستثير المدرسون دافعيتي نحو المذاكرة.					
33	أشعر أن علاقة الطالب بالمدرس قائمة على الخوف أكثر من الحب.					
34	أشعر أن المناهج الدراسية ذات علاقة وثيقة بحياتنا اليومية.					
35	أفضل المواد الدراسية التي فيها تحد واكتشاف.					
36	أرى أن الدراسة عبئاً ثقيلاً من الصعب الاستمرار فيها.					
37	أنسى الموضوعات التي ادرسها.					
38	أعود للمذاكرة حالاً بعد انشغالي ومشاهدتي للتلفاز مثلاً .					
39	اخطط نشاطاتي تجاه تحقيق أهداف المستقبل.					
40	استمتع بإنجاز أعمال كثيرة أكثر من إنجاز أعمال قليلة.					
41	أفضل قراءة الكتاب الجيد على مشاهدة فلم سينمائي.					
42	أرتبك إذا أخفقت في الإجابة عن بعض اسئلة الامتحان.					
43	أعتمد على المدرسين في فهم المواد الدراسية.					
44	أشعر بالإحباط عند حصولي على درجات منخفضة في الامتحان.					

مع الشكر الجزيل

الباحث